

**البيان الختامي لمؤتمر  
"القطاع الزراعي في غزة بين الواقع والتحديات"  
فندق القدس الدولي عمان 25 - 26 آذار 2009**

عقد في فندق القدس الدولي في عمان يومي 25-26\3\2009 مؤتمرا بعنوان "القطاع الزراعي في غزة بين الواقع و التحديات" بتنظيم من اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين والمنظمة العربية لحماية الطبيعة والاتحاد العام للمزارعين الأردنيين بمشاركة عشرة وفود عربية و ستة مؤسسات أهلية محلية و دولية و الوفود التي شاركت في المؤتمر:

- الأمانة العامة لإتحاد الفلاحين والتعاونية الزراعية العرب
- اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين.
- الاتحاد العام للمزارعين الأردنيين
- الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق
- الاتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري
- الاتحاد التعاوني الزراعي في الجمهورية اليمنية
- الاتحاد المغربي للفلاحة
- لاتحاد العام للفلاحين في القطر السوري
- النقابة العامة للفلاحين و المربيين في الجماهيرية الليبية
- الإتحاد العام لمزارعي السودان

كما شاركت المؤسسات الأهلية والدولية التالية:

- الإغاثة الزراعية الفلسطينية
- المنظمة العربية لحماية الطبيعة
- إتحاد الغرف الزراعية التركية (TZOB)
- La Via Campesina
- اتحاد لجان العمل الزراعي
- ACTED

وعلى مدار يومين متتاليين عرضت العديد من أوراق العمل الهامة, و دار نقاش معمق حول الأوراق التي قدمت من قبل المتحدثين و قد اتفق المشاركون في المؤتمر على التوصيات التالية:

1. مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال من اجل رفع الحصار الفوري عن قطاعنا الصامد وفتح المعابر.
2. مطالبة العالم بفرض العقوبات و البدء بحملات المقاطعة بكافة أشكالها, وسحب الاستثمارات من الكيان المحتل.
3. أكد المجتمعون على وحدة الوطن الفلسطيني و دعوة القيادة الفلسطينية إلى إنجاح الحوار على قاعدة الالتزام بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.
4. أكد المجتمعون أن الزراعة في فلسطين أحد العناوين الأساسية في مقاومة الاحتلال والحفاظ على الأرض من المصادرة, و المزارع الصامد هو العنوان الأبرز, لذا يجب توفير كل الدعم و المساندة للقطاع الزراعي من الدول العربية والصديقة.
5. تشكيل لجنة دائمة نواتها من إتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين والعربية لحماية الطبيعة بالتعاون مع الأمانة العامة لإتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب للتعرف على احتياجات الشعب الفلسطيني في مجال الزراعة وتقديم المساعدات حسب الحاجة.
6. تنظيم حملات في الوطن العربي تقودها المنظمات الزراعية العربية من اجل التبرع بمستلزمات الإنتاج الزراعي لصالح المزارع الفلسطيني.
7. الضغط على الجهات المعنية التي عقد مؤتمرات لدعم غزة أن تضع القطاع الزراعي على سلم أولويات إعادة الاعمار في غزة.
8. توجيه رسالة للأمم المتحدة لمجلسها لتحميل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية إعادة إعمار غزة ضمن القانون الدولي الإنساني .
9. فتح المجال للمؤسسات الفلسطينية و للمزارعين الفلسطينيين لتلقي التدريب الزراعي بكافة مستوياته في الدول العربية مع المطالبة بفتح معهد زراعي متخصص.

10. أكد المجتمعون على ضرورة العمل على فتح الأسواق العربية للمنتجات الزراعية الفلسطينية.

11. تنظيم مؤتمر عربي من أجل البحث في تأثير أزمة الغذاء العالمي وتأثيرها على الوطن العربي وناشد الأمانة العامة لإتحاد العام الفلاحين العرب للمساهمة بعقد هذا المؤتمر .

12. العمل على تعزيز صمود المزارعين الفلسطينيين من خلال إطلاق حملة منظمة و مستدامة للوصول إلى صندوق عربي إسلامي موحد و متخصص لدعم قطاع الزراعة .

13. أكد المجتمعون على رفض التمويل الأجنبي المشروط ويرحبون بالتمويل لكل ما يساهم في إعادة إعمار القطاع الزراعي في فلسطين.

14. وضع خطط إستراتيجية موحدة لتطوير قطاع الزراعة على أساس الاحتياج الوطني للسكان من أجل سد الفجوة في سلة الغذاء وصولاً إلى تحقيق الأمن الغذائي.

15. مساعدة المؤسسات الزراعية الفلسطينية فيما يلزم لتوثيق ونشر وتوزيع كافة الانتهاكات والاعتداءات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي ضد القطاع الزراعي والبيئي الفلسطيني بهدف تقديمها إلى المحافل الدولية .

16. رفع توصية إلى مؤتمر القمة العربية المزمع عقده في الدوحة بضرورة العمل السريع و الجاد بتقديم المساعدات للشعب الفلسطيني بمشاركة كافة المؤسسات الرسمية والأهلية.

17. يوصي المؤتمر بضرورة المحافظة على عقد دوري لهذا مؤتمر من أجل دعم القضية الفلسطينية ويتولى إتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين تحديد موعد ومكان الانعقاد القادم.

18. يوصي المؤتمر بإرسال برقيات شكر وشهادات تقدير لكل من ساهم ويساهم في دعم القطاع الزراعي في فلسطين.

19. أكد المجتمعون على دعم مطلب اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين في عضوية الاتحاد العام للفلاحين التعاونيين الزراعيين العرب بناء على ما جاء من توصيات المؤتمر العام الثامن الذي عقد في عمان خلال الفترة 22-24/ 3 /2009.

20. في الختام نتوجه بجزيل الشكر والتقدير للملكة الأردنية الهاشمية قياداً وشعباً لاستضافتهم مؤتمرنا هذا، كما نتوجه بالشكر لمنظمي هذا المؤتمر إتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين والإتحاد العام للمزارعين الأردنيين والمنظمة العربية لحماية الطبيعة.